

الأغاني

ذكر معقل بن عيسى .

كان شاعرا ومغنيا .

كان معقل بن عيسى فارسا شاعرا جوادا مغنيا فهما بالنغم والوتر وذكره الجاحظ مع ذكر أخيه أبي دلف وتقريظه في المعرفة بالنغم وقال إنه من أحسن أهل زمانه وأجود طبيقته صنعة إذ سلم ذلك له أخوه معقل وإنما أخل ذكره ارتفاع شأن أخيه وهو القائل لأبي دلف في عتب عتبه عليه .

(أُخَيَّ مَالِكَ تَرْمِينِي فَتُقْصِدَنِي ... وَإِنْ رَمَيْتُكَ سَهْمًا لَمْ يَجْزُ كَبْدِي) .

(أُخَيَّ مَالِكَ مَجْبُولًا عَلَى تِرْتِي ... كَأَنَّ أَجْسَادَنَا لَمْ تُغْذَ مِنْ جَسَدِي) .

وهو القائل لمخارق وقد كان زار أبا دلف إلى الجبل ثم رجع إلى العراق أخبرني بذلك علي بن سليمان الأخفش عن أبي سعيد السكري .

صوت .

(لَعْمَرِي لئن قَرَّتْ بِقُرْبِكَ أَعِينُ ... لَقَدْ سَخَّنتُ بِالْبَيْتِ مِنْكَ عُيُونَ)